

أثر المراجعة الداخلية على اتخاذ القرارات في الشركات السعودية

(the impact of internal review on management's decision-making in Saudi companies)

هدى السيد

جامعة الملك خالد- المملكة العربية السعودية

Dr.alsayed@kku.edu.sa

تاريخ النشر: 2022/09/30

روان مريع ناصر علي ال نومة القحطاني

جامعة الملك خالد- المملكة العربية السعودية

rawan8019@gmail.com

تاريخ القبول: 2022/08/13

تاريخ الإستلام: 2022/06/13

ملخص:

هدف البحث التعرف على أثر المراجعة الداخلية على اتخاذ الإدارة للقرارات الإدارية في الشركات السعودية، ولتحقيق هذا الهدف فقد استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، معتمداً على الاستبانة أداة لجمع البيانات من عينة الدراسة التي تكونت من (94) من المراجعين الداخليين، والمدراء الماليين، والمحاسبين في الشركات السعودية، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية، وقد بينت نتائج البحث أن هناك أثر إيجابي دال إحصائياً لأدوات وإجراءات المراجعة الداخلية على اتخاذ الإدارة للقرارات الإدارية في الشركات السعودية، كما بينت النتائج أن هناك أثر إيجابي دال إحصائياً لفريق المراجعة الداخلية على ، اتخاذ الإدارة للقرارات الإدارية في الشركات السعودية، وقد أوصت الدراسة بأن تتسم إجراءات المراجعة الداخلية التي يتم تطبيقها في الشركات السعودية بالوضوح للعاملين في الشركات، كذلك أوصت عند تشكيل لجنة أو فريق للمراجعة الداخلية يجب أن يكون أعضاء هذه اللجنة متجانس ويعمل بروح الفريق الواحد، وأوصت أن على إدارة الشركات السعودية التأكد من إمتلاك العاملين المعرفة اللازمة لتنفيذ القرارات الموكلة إليهم.

الكلمات المفتاحية: المراجعة الداخلية، اتخاذ الإدارة للقرارات، الشركات السعودية.

تصنيف D78، M42;JEL

Abstract:

This paper aims to identify the impact of internal review on management's decision-making in Saudi companies. To achieve this goal, we use the descriptive analytical approach, a questioner is distributed to a sample of (94) internal auditors, financial managers, and accountants in Saudi companies. The sample is selected in a random manner. The main results of our study are as follow, there is a statistically positive impact of internal audit tools and procedures on management's decision-making in Saudi companies. Further, there is a statistically positive impact of the internal audit team on management's decision-making in Saudi companies. Our recommendations are, to Apply a clear internal review procedures for employees in Saudi companies. In forming a committee or team for internal review, the members of this committee must be homogeneous and work in a team spirit. Management of Saudi companies must ensure that employees have the necessary knowledge to implement the decisions assigned to them.

Keywords: internal auditing, decision making, Saudi companies.

Jel Classification Codes:M42;D78.

شهد مجال المراجعة تطورا كبيرا، هذا نتيجة تطور دول العالم تطورا اقتصاديا سريعا حيث أدى ذلك لتوسيع حجم المؤسسات واشتداد المنافسة بينهم، وكذا انفصال الملكية عن الإدارة، وبالتالي فإن هذه التطورات المختلفة أثرت على جميع المجالات خاصة مجال المراجعة والمحاسبة، وتلعب المراجعة الداخلية دورا بارزا في الإدارة الاقتصادية للمؤسسات، وذلك من خلال زيادة دعم الثقة في القوائم المالية، فهي تساهم في إعطاء صورة حول القوائم المالية، وحمايتها من الغش والتلاعب في تلك القوائم المالية، مما يجعلها تقوم بالوفاء بالتزاماتها القانونية التي يقع على عاتقها. (باخة ووهاب، 2019: أ)

وتلعب وظيفة المراجعة الداخلية دورا مهما في مساعدة الإدارة وتسهيل مهمتها في الرقابة، ومتابعة الأداء، وفي قياس نجاحها في الحفاظ على أصول المنشأة وتحقيق الأهداف الموضوعية، حيث تمتد الإدارة العليا بالمعلومات الضرورية التي تساعد في اتخاذ القرارات من ناحية وإمدادها بالمعلومات عن مدى كفاءة وفعالية نظام الرقابة الداخلية المطبق في المنشأة من ناحية أخرى. (محمد، 2017: 2)

وتعطي المراجعة الداخلية معلومات خاصة بالأوضاع المالية للشركة للإدارة العليا بالشركة، ما يسمح لها باتخاذ الإدارية والمالية المناسبة للأوضاع الداخلية في الشركة، وكذلك اتخاذ القرارات المناسبة لأوضاع الشركة، من حيث زيادة العمالة أو إنقاصها، ومن حيث زيادة الصرف أو تقليله، كما تعطي الرقابة الداخلية للإدارة العليا بالشركة صورة واضحة عن الوضع المالي والعاملين في المالية والمحاسبين في الشركة. ومدى التطبيق الفاعل للقواعد والقوانين والأعراف الخاصة بالشركة.

1.1. مشكلة البحث:

تلعب المراجعة الداخلية دورا هاما في الشركات بصورة عامة، فلا غنى للشركات خاصة الاقتصادية والتجارية منها عن المراجعة الداخلية لما لها من أهمية كبرى في متابعة الوضع المالي للشركة، والتأكد من أن القائمين على أموال الشركة يتصرفون بها وفقا للحاجة وللقوانين الموضوعية. كذلك فإن المراجعة الداخلية تعطي تقريرا مفصلا عما يحدث داخل الشركة ويوجهونه للإدارة العليا ما يسمح لها باتخاذ القرارات الإدارية والقرارات المالية المناسبة لأوضاع الشركة المالية ولطريقة العمل داخلها، ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة والتي تبحث في أثر المراجعة الداخلية على اتخاذ القرارات الإدارية في الشركات السعودية. وبالتالي فإن مشكلة الدراسة تتلخص في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما أثر المراجعة الداخلية على اتخاذ الإدارة للقرارات الإدارية في الشركات السعودية؟.

2.1. أسئلة البحث: وينبثق من السؤال الرئيسي مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية:

❖ ما أثر أدوات وإجراءات المراجعة الداخلية على اتخاذ الإدارة للقرارات الإدارية في الشركات السعودية؟.

❖ ما أثر فريق المراجعة الداخلية على اتخاذ الإدارة للقرارات الإدارية في الشركات السعودية؟.

3.1. فرضيات البحث: تتمثل الفرضية الرئيسية للبحث الحالي فيما يلي:

يوجد أثر إيجابي دال إحصائيا للمراجعة الداخلية على اتخاذ الإدارة للقرارات الإدارية في الشركات السعودية.

وينبثق من الفرضية الرئيسية مجموعة من الفرضيات الفرعية التالية:

❖ يوجد أثر إيجابي دال إحصائيا لأدوات وإجراءات المراجعة الداخلية على اتخاذ الإدارة للقرارات الإدارية في الشركات السعودية.

❖ يوجد أثر إيجابي دال إحصائيا لفريق المراجعة الداخلية على اتخاذ الإدارة للقرارات الإدارية في الشركات السعودية.

4.1. أهداف البحث: يهدف البحث الحالي التعرف على أثر المراجعة الداخلية على اتخاذ القرارات الإدارية في الشركات السعودية، وينبثق من هذا الهدف الرئيس مجموعة من الأهداف الفرعية كما يلي:

❖ الكشف عن أثر أدوات وإجراءات المراجعة الداخلية على اتخاذ الإدارة للقرارات الإدارية في الشركات السعودية.

❖ الكشف عن أثر فريق المراجعة الداخلية على اتخاذ الإدارة للقرارات الإدارية في الشركات السعودية.

5.1. أهمية البحث: تكمن أهمية البحث فيما يلي:

❖ تنبع أهمية البحث في أهمية الموضوع الذي تناوله، حيث إن المراجعة الداخلية من أساسيات نجاح المنظمات والمؤسسات، وهي عامل مهم في تفوقها.

❖ تعطي صورة واضحة عن واقع المراجعة الداخلية في الشركات السعودية.

❖ تنبع أهمية البحث في تسليط الضوء على أثر المراجعة الداخلية في اتخاذ القرارات في الشركات السعودية.

6.1. حدود البحث: اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

❖ الحدود الموضوعية: أثر المراجعة الداخلية على اتخاذ القرارات الإدارية.

❖ الحدود البشرية: سيتم اخذ عينة من المراجعين الداخليين والمدراء الماليين والمحاسبين في الشركات السعودية.

❖ الحدود المكانية: الشركات السعودية.

❖ الحدود الزمنية: 1443هـ / 2022م.

2. الإضافة التي يضيفها البحث: يتعلق البحث الحالي بدراسة دور المراجعة الداخلية على اتخاذ القرارات الإدارية في الشركات السعودية، ومدى دور أبعاد المراجعة الداخلية على اتخاذ القرارات الإدارية.

2. المراجعة الداخلية

2.1. مفهوم المراجعة الداخلية: تعرف المراجعة الخارجية بأنها: "نشاط تقييمي مستقل داخل المنظمات لفحص وتقييم وتحقيق النواحي المحاسبية والمالية والنواحي التشغيلية، ويقوم بهذه المراجعة جهاز داخلي مستقل عن إدارة المنظمة، لتقديم اطمئنان وضمان للإدارة عن كفاءة الإجراءات وتنفيذ السياسات المعتمدة، وقياس الأداء وتقييم فاعلية إجراءات ووسائل الرقابة الداخلية لتحقيق أهدافها". (صباح، 2017: 24)

كما تعرف بأنها مجموعة من الخطط التنظيمية التي صممت من أجل المحافظة على أصول المنظمة والرقابة على استخدامها، ومراجعة مدى دقة وتوثيق البيانات المحاسبية، وزيادة وتحفيز الكفاءة التشغيلية للمنظمة وجميع العاملين فيها على اتباع والتقييد بسياساتها، وتحسين الهيكل التنظيمي والعمل على تحقيق أهداف المنظمة. (الجمعية الخيرية السعودية لتنشيط التبرع بالأعضاء، 2020: 2)

كما تعرف بأنها نشاط تقييمي مستقل تقوم ب إدارة أو قسم داخل المنشأة، مهمته فحص الأعمال المختلفة في المجالات المحاسبية والمالية والتشغيلية، وتقييم أداء الإدارات والأقسام في هذه المنشأة كأساس لخدمة الإدارة العليا. (عسيري، 2020: 330)

2.2. أهداف المراجعة الداخلية: تهدف المراجعة الداخلية لما يأتي: (ناجي، 2016: 8)

❖ مراقبة الخطط الموضوعية ومتابعة تنفيذها؛

❖ تقييم نتائج أعمال المشروع بالنسبة للأهداف المرسومة؛

❖ تحقيق أقصى قدر ممكن من الكفاءة الإنتاجية عن طريق محو الإسراف في جميع نواحي النشاط في المنظمة؛

❖ تحقيق قدر من الرفاهية للمجتمع الذي يعمل في المنظمة.

3,2 أهمية المراجعة الداخلية: تكمن أهمية المراجعة الداخلية في كونها رقابة فعالة تساعد إدارة المؤسسة وملاكها في رفع جودة الأعمال وتقييم الأداء، والمحافظة على الممتلكات وأصول المؤسسة، إضافة لأنها تعتبر عين وأذن المراجع الخارجي، وأهم آليات التحكم المؤسسي، لذلك فقد ظهرت أهميتها نتيجة لتضافر العوامل التالية: (الغطاس وشقيان، 2018: 8)

❖ كبر حجم المنشآت وتعدد عملياتها؛

❖ اضطراب الإدارة لتفويض السلطات والمسؤوليات للإدارات الفرعية؛

❖ حاجة إدارة المؤسسة إلى بيانات مالية دورية، وصيانة أموال المؤسسة من الغش والسرقة والأخطاء؛

❖ حاجة الجهات الحكومية وغيرها لبيانات دقيقة للتخطيط للاقتصادي والرقابة الحكومية.

تطور إجراءات المراجعة من مراجعة تفصيلية كاملة، لمراجعة اختبارية تعتمد على أسلوب العينة.

4.2. أهمية اتخاذ القرارات الإدارية: يعتبر اتخاذ القرارات الإدارية من المهام الجوهرية للمدير، ومن هنا وصفت عملية اتخاذ القرارات الإدارية بأنها قلب الإدارة، كما وصف المدير بأنه متخذ قرارات وأن قدرته على اتخاذ القرارات وحقه النظامي في اتخاذ القرارات هو الذي يميزه عن غيره من أعضاء التنظيم الإداري، ومن هنا أصبحت عملية اتخاذ القرارات الإدارية هي محور العملية الإدارية وأصبح مقدار النجاح الذي تحققه أي منظمة يتوقف لحد بعيد على قدرة وكفاءة قيادتها في اتخاذ القرارات المناسبة. (الأشهب، 2015: 115)

وعندما تضع الإدارة التنظيم الملائم لمهامها المختلفة وأنشطتها المتعددة فإنها تتخذ قرارات بشأن الهيكل التنظيمي ونوعه وحجمه وأسس تقسيم الإدارات والأقسام، والأفراد الذين تحتاج لديهم للقيام بالأعمال المختلفة ونطاق الإشراف المناسب وخطوط السلطة والمسؤولية والاتصال، وعندما يتخذ المدير وظيفته القيادية فإنه يتخذ مجموعة من القرارات سواء عند توجيه مرؤوسيه وتنسيق مجهوداتهم أو استشارة دوافعهم وتحفيزهم على الأداء الجيد أو حل مشكلاتهم، وعندما تؤدي الإدارة وظيفة الرقابة فإنها أيضاً تتخذ قرارات بشأن تحديد المعايير الملائمة لقياس نتائج الأعمال، والتعديلات التي سوف تجرئها على الخطأ، والعمل على تصحيح الأخطاء إن وجدت وهكذا تجري عملية اتخاذ القرارات الإدارية في دورة مستمرة مع استمرار الملية الإدارية نفسها. (الأشهب، 2015: 18)

5.2. الدراسات السابقة: تم في هذا البحث استقصاء بعض من الدراسات التي تتعلق بالمراجعة الداخلية في الدراسات والأبحاث في المملكة العربية السعودية وبعض الدراسات الأجنبية، وقد تم ترتيب هذه الدراسات حسب سنوات النشر من الأقدم إلى الأحدث، وفيما يلي بيان لهذه الدراسات:

❖ الدراسات العربية:

• دراسة الشنيفي (2012) بعنوان: "أثر تكنولوجيا المعلومات على جودة أعمال المراجعة الداخلية في الشركات المساهمة بالمملكة العربية السعودية" هدف هذا البحث إلى التعرف على طبيعة تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بجودة أعمال المراجعة الداخلية بشكل عام، وأيضاً التعرف على أثر تكنولوجيا المعلومات على جودة أعمال المراجعة الداخلية في شركات المساهمة في المملكة العربية السعودية، وأيضاً تقييم التأهيل الحالي للمراجع الداخلي في شركات المساهمة بالمملكة العربية السعودية، واقتراح كيف ينمي المراجع الداخلي من مهاراته في ظل التكنولوجيا الجديدة، وذلك بما يتناسب مع متطلبات عمله. ولقد اعتمد هذا البحث في تحقيق أهدافه على عرض وتحليل بعض وجهات النظر الواردة في بعض المراجع المتخصصة، هذا بالإضافة إلى جمع وتحليل وعرض آراء بعض المراجعين الداخليين في بعض المنشآت

التي تعمل بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، وذلك بالاعتماد على قوائم استقصاء وجهت إليهم، وذلك بالاعتماد على أسلوب المسح Survey Method. وقد توصل هذا البحث إلى أن تطبيق تكنولوجيا المعلومات له تأثيرات إيجابية تتلخص في زيادة كفاءة المراجع الداخلي وارتفاع جودة أعمال المراجعة الداخلية، وأيضا تأثيرات سلبية تتلخص في زيادة تكلفة اقتناء وتطبيق التكنولوجيا الجديدة. وان كانت الإيجابيات تفوق السلبيات، الأمر يتطلب ضرورة الاستفادة من الآثار الإيجابية واتخاذ الإجراءات اللازمة لتجنب الآثار السلبية إن أمكن أو التقليل من أثرها. لذا يوصى الباحث بتفعيل كافة الجهود والإمكانيات في المملكة بشكل أكبر، وتوحيدها سواء من الأكاديميين أو المهنيين، وذلك بهدف بيان كيفية الاستفادة من الآثار الإيجابية وتجنب الآثار السلبية لتطبيق تكنولوجيا المعلومات، وذلك بالشكل الذي يساعد علي تحسين جودة أعمال المراجعة الداخلية، وبالتالي زيادة منفعة تقاريرها، وبالتبعية ترشيد عملية صنع القرارات التي تعتمد على هذه التقارير.

● دراسة مليجي (2013) بعنوان: "أثر جودة أنشطة المراجعة الداخلية على إدارة وجودة الأرباح كمدخل لتحسين الملاءمة والاعتمادية على القوائم المالية للبنوك التجارية السعودية دراسة نظرية تطبيقية" هدفت الدراسة إلى استكشاف مدى ممارسة إدارة البنوك التجارية السعودية المسجلة في سوق الأوراق المالية لإدارة الأرباح، ومدى جودة الأرباح فيها من ناحية، وفحص تأثير محددات جودة أنشطة المراجعة (المؤهل العلمي، المؤهل المهني، الخبرة، حجم قسم المراجعة الداخلية، الاستقلال التنظيمي، ودليل عمل المراجعة الداخلية، وتقويم جودة أنشطتها) في تخفيض ممارسات إدارة الأرباح وتحسين جودتها، فضلا عن فحص أثر جودة أنشطة المراجعة الداخلية في تحقيق الملاءمة والاعتمادية على القوائم المالية للبنوك التجارية من ناحية أخرى، ولتحقيق هذه الأهداف اعتمد البحث على دراسة تطبيقية لعدد (12) بنكا من البنوك السعودية المسجلة في سوق الأوراق المالية خلال الفترة من عام (2008 حتى عام 2012) وذلك لبناء نموذجين للعلاقة بين محددات جودة أنشطة المراجعة الداخلية وإدارة وجودة الأرباح، كما اعتمد الباحث على استطلاع رأي عينة من المراجعين الداخليين وأعضاء لجان المراجعة، ومراقبي الحسابات، في أثر أنشطة المراجعة الداخلية على تحقيق الملاءمة والاعتمادية في القوائم المالية، وتوصلت الدراسة إلى أن محددات جودة أنشطة المراجعة الداخلية تؤثر إيجابيا في ممارسات إدارة وجودة الأرباح، كما تساهم أنشطة المراجعة الداخلية في تحقيق الملاءمة والاعتمادية على القوائم المالية بالبنوك التجارية.

● دراسة الخريجي (2017) بعنوان: "فعالية المراجعة الداخلية في الجمعيات والمؤسسات الخيرية. مجلة الخدمة الاجتماعية" هدفت الدراسة إلى التعرف على إلى أي مدى توجد فعالية للمراجعة الداخلية في الجمعيات والمؤسسات الخيرية، كما هدفت إلى معرفة الفروق الإحصائية في متغيري الجنس ونوع المنظمة على فعالية المراجعة الداخلية. واستخدم لأجل ذلك استراتيجية التعدد المنهجي، حيث شملت الدراسة جميع الجمعيات والمؤسسات الخيرية العاملة في مدينة الرياض، مما مضى على تأسيسها ثلاث سنوات وعددها (45) جمعية خيرية، و (59) مؤسسة خيرية ما مجموعه (104) ومؤسسة خيرية، كما شملت عينة من الخبراء (22) خبيراً ومتخصصاً في العمل الخيري ما بين رجل وسيلة، أجريت معهم مقابلات شخصية، كما استخدمت أكثر من أداة من أدوك جمع البيانات؛ استبانة خصصت للجمعيات والمؤسسات الخيرية، واستمارة مقابلة خصصت للخبراء والمتخصصين في العمل الخيري. وقد أظهرت النتائج أن الجمعيات والمؤسسات الخيرية أن هناك غالبية ترى فعالية للمراجعة الداخلية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق

لها دلالة إحصائية بين الجمعيات والمؤسسات الخيرية فيما يتعلق بعالية المراجعة الداخلية وتطبيقها في الجمعيات والمؤسسات الخيرية.

• دراسة بدير (2020) بعنوان: "المراجعة الداخلية ودورها في تهيئة البرامج الأكاديمية للاعتماد: تجربة جامعة المجمعة بالمملكة العربية السعودية" هدفت الدراسة التعرف على المراجعة الداخلية بصفة عامة في المؤسسات، والتعرف على الواقع الحالي للمراجعة الداخلية التي تقدمها جامعة المجمعة للبرامج الأكاديمية كي تساعد في الحصول على الاعتماد البرامجي، كذلك حصر أبرز نقاط القوة والنقاط التي تحتاج إلى تحسين في ممارسات المراجعة الداخلية بجامعة المجمعة من وجهة نظر منسقي الجودة بكلية برامج الجامعة، وفرق المراجعة الداخلية، كما هدفت وضع الحلول والمقترحات المناسبة لتطوير المراجعة الداخلية بجامعة المجمعة كي تساعد البرامج الأكاديمية في الحصول على الاعتماد، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وبلغت عينة الدراسة (27) من فرق المراجعة الداخلية، ومنسقي الجودة بالبرامج الأكاديمية، واستخدم الباحث الاستبانة أداة لجمع البيانات من عينة الدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى أن جامعة المجمعة تنفذ سنويا برنامج المراجعة الداخلية للبرامج الأكاديمية للجامعة وفق متطلبات ومعايير الاعتماد الأكاديمي للمركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي، كما بينت أن عملية المراجعة الداخلية تلقى اهتماما من إدارة الجامعة، وأن لدى الجامعة فريقا للمراجعة الداخلية يتم تدريبه وتأهيله باستمرار ساهم في نجاح عملية المراجعة، كما بينت النتائج أن للمراجعة الداخلية آثارا إيجابية على البرامج الأكاديمية، وأنه يعترضها بعض المعوقات مثل قلة المخصصات المالية.

• دراسة العصيمي وسجيني (2021) بعنوان: "دور المراجعة الداخلية في حوكمة مؤسسات القطاع العام (دراسة ميدانية في المملكة العربية السعودية)" هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور المراجعة الداخلية في حوكمة مؤسسات القطاع العام وربط رؤية 2030 بمستقبل أثر المراجعة على الحوكمة في هذا القطاع، ولتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثة المنهج الاستقرائي النظري في الاعتماد على الدراسات السابقة المنشورة في الدوريات العلمية المتخصصة، وفي الجانب العملي استخدمت الباحثة المنهج الاستقرائي العملي المتمثل في استقراء البيانات والمعلومات عن طريق استمارة الاستبيان التي وزعت على عينة البحث، وتكونت عينة الدراسة عشوائيا من المراجعين والمحاسبين الداخليين من عينة قوامها (112) مراجعا ومحاسبيا داخليا من وزارات ومؤسسات وهيئات حكومية، وبعد أن تم تحليل إجابات العينة باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أثر المراجعة الداخلية في الحوكمة في القطاع الحكومي والشفافية المحاسبية عند مستوى معنوية (0.01)، وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أثر المراجعة الداخلية في الحوكمة في القطاع الحكومي وتحقيق مصداقية الحفاظ على أموال الدولة عند مستوى معنوية (0.01)، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أثر المراجعة الداخلية في الحوكمة في القطاع الحكومي وتحقيق آلياتها لمحاربة الفساد عند مستوى معنوية (0.01)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط أثر المراجعة الداخلية في الحوكمة في القطاع الحكومي وفقا لمتغير التخصص العلمي لصالح تخصص المحاسبة بمتوسط الرتب الأعلى، كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط أثر المراجعة الداخلية في الحوكمة في القطاع الحكومي وفقا لمتغير سنوات الخبرة.

❖ الدراسات الأجنبية:

• دراسة (Cioban et al., 2015) بعنوان: "أثر ونتائج نشاط المراجعة الداخلية الذي يتم ممارسته في القطاع العام في رومانيا" هدفت الدراسة التعرف على ما الذي يجب أن نفعله للحصول على نتائج إيجابية وقابلة للقياس لنشاط

المراجعة الداخلية العامة، كذلك تقييم شامل لممارسات المراجعة الداخلية في السنوات الأخيرة في القطاع العام في رومانيا وذلك من أجل تحديد أسباب الأعطال والمشكلات الحاصلة وإيجاد الحلول الممكنة التي تؤدي لنشاط مراجعة داخلية أكثر كفاءة وفعالية، وتم التعامل مع تقارير المراجعة الداخلية العامة التي تم نشرها، وفحص مخاطر المراجعة والإطار التنظيمي وسمات الكيان الخاضع للرقابة، كما يسلط الضوء على تفاعل هذه العوامل التي تؤثر بشكل مختلف على فعالية المراجعة الداخلية، وقد توصلنا إلى أنه هناك تأثير للمراجعة الداخلية في القطاع العام، وهذا التأثير قوي، حيث أنها تتأثر بجودة المراجعة الداخلية وأيضا التحديد المبكر والدقيق للمخاطر أثناء العمل، كما أن سمات المراجعة لها تأثير كبير على كفاءة المراجعة.

- دراسة (Adekelo et al., 2018) بعنوان: "أثر وظيفة وكفاءة المراجعة الداخلية على أداء المنظمات" تناولت هذه الدراسة تأثير وكفاءة وظيفة التدقيق الداخلي على أداء المؤسسة، واستخدمت الدراسة البيانات الأولية المستخدمة في المؤسسات والتي تم تحليلها، وأوضحت الدراسة أن وظيفة المراجعة الداخلية وكفاءة المراجعة الداخلية لهما علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية على الأداء التنظيمي، وخلصت الدراسة إلى فعالية الضبط في كشف الاحتيال في الأنشطة في المؤسسات سواء كانت مؤسسات عامة أو خاصة، كما أن وظيفة وحدة المراجعة الداخلية تساهم في كل من الأداء المالي وغير المالي للمنظمة، وأوصت الدراسة أن يتم تعيين أشخاص مؤهلين ومدربين مهنيًا في وحدة المراجعة الداخلية، وذلك لتقليل حدوث أنشطة الاحتيال في المراجعة، والقيام بالمراجعة المنتظمة وتطبيق نظام الرقابة الداخلية.
- دراسة (Ammar, 2019) بعنوان: "بعض الأدلة على تأثير المراجعة الداخلية في مصاريف المراجعة الخارجية" هدفت الدراسة سوق بعض الأدلة التي من خلالها تبين على تأثير المراجعة الداخلي في مصاريف المراجعة الخارجي، حيث قامت الدراسة بفحص ردود 2160 مراجع داخلياً على استطلاع عالمي لمهنة المراجعة الداخلية أجرته مؤسسة أبحاث المراجعين الداخليين في الفترة 2009 – 2013، ووجدت الدراسة أنه عندما تكون جودة وظيفة المراجعة الداخلية عالية فإن رسوم المراجعة الخارجية ستكون منخفضة، وهذه النتيجة تؤكد تأثير الاستدلال، ووجدت الدراسة أنه عندما تزيد ساعات عمل المراجعة الداخلية ستكون رسوم المراجعة مرتفعة، ما يشير إلى وجود تأثير مكمل بين هذه المتغيرات، كما يمكن أن يكون المراجع الداخلي مساءً للمراجع الخارجي، ومنخرطاً في مهام الرقابة، ومع ذلك قد يكون أيضاً شريكاً مستقلاً في المراجعة الخارجية، ومشاوراً في حوكمة الشركات، وإذا أدرك المراجع الخارجي أن مخاطر التدقيق منخفضة بسبب جودة المراجع الداخلي فسوف يطلب رسوماً أقل.
- دراسة (Chang et al, 2019) بعنوان: "تأثير سمات المراجعة الداخلية على فعالية الرقابة الداخلية وعلى العمليات والالتزام" تفحص هذه الورقة الارتباط بين جودة المراجعة الداخلية وأوجه قصور الرقابة الداخلية في العمليات والالتزام، حيث تساعد وظيفة المراجعة الداخلية الإدارة في تحسين الضوابط الداخلية على العمليات وإعداد التقارير والالتزام، بينما تفحص العديد من الدراسات العلاقة بين المراجعة الداخلية والرقابة الداخلية على التقارير المالية، حيث لا يعرف الكثير عن الرقابة الداخلية على العمليات والالتزام، وتم تطبيق الدراسة في تايوان، وقد توصلت الدراسة إلى أن فريق المراجعة الداخلية يمكن أن يعزز أداء التدقيق الداخلي للعمليات والالتزام، في حين ترتبط كفاءة المراجعة الداخلية بشكل إيجابية مع فعالية الرقابة الداخلية على الالتزام، ولكن ليست جميع العمليات.

❖ التعقيب على الدراسات السابقة:

• تنوعت الدراسات السابقة من حيث أهدافها، فكان هدف دراسة الشنيفي (2012) التعرف على طبيعة تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بجودة أعمال المراجعة بشكل عام، أما دراسة مليجي (2013) فهدفت استكشاف مدى ممارسة إدارة البنوك التجارية السعودية المسجلة في سوق الأوراق المالية لإدارة الريج، ومدى جودة الأرباح، بينما دراسة الخريجي (2017) فقد هدفت التعرف على أي مدى توجد فعالية للمراجعة الداخلية في الجمعيات والمؤسسات الخيرية، وهدفت دراسة (Adekelo et al., 2018) التعرف على أثر وظيفة وكفاءة المراجعة الداخلية على أداء المنظمات، بينما هدفت دراسة (Ammar, 2019) سوق بعض الأدلة التي من خلالها تبين على تأثير المراجعة الداخلي في مصاريف المراجعة الخارجي، وهدفت دراسة بدير (2020) التعرف على المراجعة الداخلية بصورة عامة، والتعرف على واقعها الحالي في جامعة المجمعة، وأخيرًا هدفت دراسة العصيمي وسجيني (2021) التعرف على دور المراجعة الداخلية في حوكمة مؤسسات القطاع العام، والدراسة الحالية تهدف التعرف على أثر المراجعة الداخلية على اتخاذ القرارات في الشركات السعودية:

• استخدمت الدراسات السابقة جميعها المنهج الوصفي بأساليبه المختلفة، وهو ما يتفق مع الدراسة الحالية.

• جميع الدراسات السابقة استخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات، والدراسة الحالية استخدمت الاستبانة لجمع البيانات والمعلومات، عدا دراسة (Adekelo et al., 2018) ودراسة (Ammar, 2019)، ودراسة (Cioban et al., 2015) ودراسة (Chang et al., 2019) والتي استخدمت تحليل المحتوى، من خلال تحليل البيانات والسجلات للشركات محط الدراسة:

• استخدمت الدراسات السابقة أسلوب المعاينة، والدراسة الحالية ستستخدم نفس الأسلوب بحيث يتم اختيار عينة عشوائية لجمع البيانات:

• تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في هدفها:

• كما تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في بيئة تطبيق الدراسة.

6.2. منهجية البحث: سيتم الاعتماد على الاستبانة كأسلوب قياس للدراسة، حيث تتكون الاستبانة من محورين، يتمثل المحور الأول من المراجعة الداخلية ويتكون من 36 فقرة وهي تمثل أبعاد المراجعة الداخلية التالية: "الشفافية، متطلبات الحفاظ على الأموال، أساليب محاربة الفساد، السلوكيات المهنية للموظفين"، أما المحور الثاني: فهو يمثل اتخاذ القرارات ومكون من 14 فقرة.

7.2. منهج وإجراءات البحث: تعتمد الدراسة على استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يعرف بأنه المنهج أحداث وظواهر وممارسات قائمة موجودة ومتاحة للدراسة والقياس كما هي دون تدخل الباحثة في مجرياتها، حيث هدفت الدراسة الحالية إلى دراسة أثر المراجعة الداخلية على اتخاذ الإدارة للقرارات الإدارية في الشركات السعودية.

8.2. أسلوب جمع البيانات: لجمع البيانات تم الاعتماد على مصدرين أساسيين للمعلومات وهما:

❖ المصادر الثانوية: حيث اتجهت الباحثة في معالجة الإطار النظري للبحث إلى مصادر البيانات الثانوية والتي تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة.

❖ المصادر الأولية: معالجة الجوانب التحليلية لموضوع البحث لجأت الباحثة إلي جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة كأداة للبحث، صممت خصيصاً لهذا الغرض، كما سيتم تفرغ وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي "Statistical Package for the Social Sciences, SPSS".

9.2. مجتمع الدراسة: يشتمل مجتمع الدراسة على المراجعين الداخليين والمدراء الماليين والمحاسبين في الشركات السعودية.
10.2. عينة الدراسة: تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة حيث بلغ حجم العينة (94) من المراجعين الداخليين والمدراء الماليين والمحاسبين في الشركات السعودية.

11.2. خصائص عينة الدراسة: تقوم هذه الدراسة على عدد من المتغيرات المستقلة المتعلقة بالخصائص الشخصية لأفراد الدراسة متمثلة في (الجنس، العمر).

وكانت مواصفات العينة على النحو التالي:

جدول (1) توزيع عينة الدراسة بناء على متغير الجنس

النسبة المئوية%	التكرار	الجنس
41.5%	39	ذكر
58.5%	55	أنثى
100.0%	94	المجموع

المصدر: (التحليل الإحصائي، 2022).

تبين من خلال نتائج الجدول (1) أن ما نسبته 41.5% من أفراد العينة ذكور وأن ما نسبته 58.5% منهم إناث.

جدول (2) توزيع عينة الدراسة بناء على متغير العمر

النسبة المئوية%	التكرار	العمر
22.3%	21	أقل من 25 سنة
40.4%	38	من 25 سنة إلى أقل من 30 سنة
37.2%	35	أكبر من 30 سنة
100.0%	94	المجموع

المصدر: (التحليل الإحصائي، 2022).

تبين من خلال نتائج الجدول (2) أن ما نسبته 22.3% من أفراد العينة أعمارهم أقل من 25 سنة، وأن ما نسبته 36.5% من أفراد العينة أعمارهم من 25 سنة إلى أقل من 30 سنة، وأن ما نسبته 37.2% من أفراد العينة أعمارهم أكبر من 30 سنة.

❖ أداة وطريقة جمع البيانات:

تكونت إدارة الدراسة من قسمين:

• القسم الأول: البيانات الشخصية: (النوع، العمر)

• القسم الثاني: فقرات متغير المستقل المحاسبة الإبداعية، ويتكون من 9 فقرات وموزع على بعدين وهما:

– البعد الأول: أدوات وإجراءات المراجعة الداخلية، ويتكون من 3 فقرات.

– البعد الثاني: فريق المراجعة، ويتكون من 6 فقرات.

• القسم الثالث: فقرات متغير التابع اتخاذ القرارات الإدارية، ويتكون من 8 فقرات.

ويراعي في صياغة الاستبانة أن تكون درجات الاستجابة عليها وفق مقياس ليكرت الخماسي، بحيث يقابل كل فقرة من فقرات المحور الأول قائمة تحمل العبارات التالية (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة

أثر المراجعة الداخلية على اتخاذ القرارات في الشركات السعودية

قليلة جدا)، وتم إعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجات حسب مقياس ليكرت الخماسي لتتم معالجتها إحصائياً على النحو الآتي:

جدول (3) مقياس ليكرت للاستجابات لفقرات الاستبانة

بدرجة قليلة جداً	بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة جداً
1	2	3	4	5

❖ أسلوب تحليل البيانات: تأكدت الباحثة من صدق الاستبانة وذلك من خلال:

- أولاً: الصدق الظاهري: ويعتبر الهدف من اختبار الصدق الظاهري هو التأكد من مدى قدرة الاستبانة على قياس متغيرات الدراسة وبناءً على ذلك تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية على عدد من المحكمين المتخصصين، للتأكد من صحة وصدق الفقرات ومدى وملاءمتها لفرضيات الدراسة وقد تم تعديل بعض الفقرات حسب توجيهات المحكمين، وبذلك فإن مقياس الدراسة حققت شرط الصدق الظاهري.
- ثانياً: صدق الاتساق الداخلي: يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى ارتباط كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وتم حساب الاتساق الداخلي للاستبيان وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الأبعاد والدرجة الكلية للبعد نفسه.

❖ صدق الاتساق الداخلي للجزء الأول: المراجعة الداخلية

جدول رقم (4) يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المراجعة الداخلية والدرجة الكلية

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	المراجعة الداخلية
البعد الأول: أدوات وإجراءات المراجعة الداخلية		
0.000	0.847	1. يتم إجراء المراجعة الداخلية في الأوقات المناسبة لذلك
0.000	0.832	2. إجراءات المراجعة الداخلية التي يتم تطبيقها واضحة بالنسبة للعاملين
0.000	0.881	3. الأدوات والإجراءات للمراجعة الداخلية واضحة وسهلة تسهم في اتخاذ القرارات الإدارية
البعد الثاني: فريق المراجعة		
0.000	0.797	1. يلم فريق المراجعة الداخلية بنفياتها
0.000	0.815	2. فريق المراجعة الداخلية متجانس ويعمل بروح الفريق
0.000	0.835	3. يلتزم فريق المراجعة الداخلية بروتوكولات المراجعة الداخلية
0.000	0.813	4. يقدم فريق المراجعة الداخلية التوصيات التطويرية اللازمة
0.000	0.823	5. يقدم فريق المراجعة الداخلية التغذية الراجعة الملائمة
0.000	0.847	6. يتسم فريق المراجعة الداخلية بالشفافية والوضوح

المصدر: (التحليل الإحصائي، 2022)

استناداً إلى نتائج معامل الارتباط بين الفقرات في البعد الذي ينتمي إليه، كانت جميع معاملات الارتباط ذات دلالة

إحصائية عند مستوى الدلالة "0.05"

❖ صدق الاتساق الداخلي للجزء الثاني: اتخاذ القرارات الإدارية

جدول رقم (5) يوضح معاملات الارتباط لكل فقرة من فقرات اتخاذ القرارات الإدارية والدرجة الكلية

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	اتخاذ القرارات الإدارية
0.001	0.595	1. يحرص متخذو القرارات على توفير جميع المعلومات حول موضوع اتخاذ القرار
0.000	0.794	2. هناك شعور بالرضا عن نتائج القرارات التي يتم اتخاذها
0.006	0.486	3. يتم اتخاذ القرارات بشكل سريع
0.000	0.623	4. يتم مشاركة العاملين في عملية اتخاذ القرارات
0.000	0.795	5. يملك العاملون المعرفة اللازمة لتنفيذ القرارات الموكلة إليهم
0.000	0.679	6. توفر المعلومات الملائمة والكافية يزيد من فعالية اتخاذ القرارات
0.001	0.584	7. تحصيل المعلومات في وقتها المناسب يزيد من فعالية اتخاذ القرارات
0.000	0.655	8. المشاكل في الأنظمة التكنولوجية أو تعطيلها يؤدي لاختلال في عملية اتخاذ القرارات

المصدر: (التحليل الإحصائي، 2022).

استناداً إلى نتائج معامل الارتباط بين الفقرات في البعد الذي ينتمي إليه، كانت جميع معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة "0.05"

3. ثبات الاستبانة: وتم باستخدام معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة وبعد حساب معامل ألفا كرونباخ لثبات الاستبانة تبين أن معاملات ثبات المجالات التي تكونت منها الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

❖ معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient:

تم تقدير ثبات الاستبانة، وذلك باستخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ، وكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول (6) معامل الفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

معامل الفا	محاو الاستبانة
	المتغير المستقل: المراجعة الداخلية
0.812	البعد الأول: أدوات وإجراءات المراجعة الداخلية
0.902	البعد الثاني: فريق المراجعة
0.904	الثبات الكلي للمتغير المستقل: المراجعة الداخلية
	المتغير التابع: اتخاذ القرارات الإدارية
0.802	اتخاذ القرارات الإدارية

المصدر: (التحليل الإحصائي، 2022).

يتضح من النتائج الموضحة في الجدول (6) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة لكل محور من محاور الاستبانة، كذلك كانت قيمة معامل ألفا لجميع فقرات الاستبانة كانت عالية، وهذا يعني أن معامل الثبات مرتفع، وتكون الاستبانة في صورتها النهائية.

وبذلك قد تم التأكد من صدق وثبات استبانة الدراسة مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحياتها لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

❖ الأساليب الإحصائية المستخدمة: قامت الباحثة بتفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج التحليل الإحصائي

Statistical Package for the Social Sciences (SPSS).

وتم استخدام الأدوات الإحصائية التالية:

• النسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي: يستخدم هذا الأمر بشكل أساسي لأغراض معرفة تكرار الفئات

المتغيرات، ويفيد الباحثة في وصف عينة الدراسة

أثر المراجعة الداخلية على اتخاذ القرارات في الشركات السعودية

- اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة (أداة الدراسة)
- معامل ارتباط بيرسون لقياس درجة الارتباط: يقوم هذا الاختبار على دراسة العلاقة بين متغيرين، وقد استخدمتها الباحثة لحساب الاتساق الداخلي للاستبانة.
- أسلوب الانحدار الخطي البسيط لتوضيح الأثر بين أبعاد المتغير المستقل والمتغير التابع.

4. نتائج البحث ومناقشتها:

❖ نتيجة السؤال الأول والفرضية الأولى: ما أثر أدوات وإجراءات المراجعة الداخلية على اتخاذ الإدارة للقرارات الإدارية في الشركات السعودية؟، ولإجابة هذا السؤال تم فرض الفرضية التالية: يوجد أثر إيجابي دال إحصائياً لأدوات وإجراءات المراجعة الداخلية على اتخاذ الإدارة للقرارات الإدارية في الشركات السعودية.

ولاختبار الفرضية تم استخدام اختبار خط الانحدار البسيط، لإيجاد أثر لأدوات وإجراءات المراجعة الداخلية على اتخاذ الإدارة للقرارات الإدارية في الشركات السعودية، والجدول التالي يوضح النتيجة.

جدول رقم (7) نتائج اختبار تحليل الانحدار للفرضية أثر لأدوات وإجراءات المراجعة الداخلية على اتخاذ الإدارة للقرارات الإدارية

البيان	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	قيمة اختبار F	معامل الانحدار B	مستوى الدلالة
أثر الأدوات وإجراءات المراجعة الداخلية على اتخاذ الإدارة للقرارات الإدارية	0.685	0.470	24.789	2.008	0.000

المصدر: (التحليل الإحصائي، 2022)

يوضح الجدول (7) أن معامل ارتباط بيرسون r أن قوة العلاقة بين المتغيرين تساوي 0.685، وهي علاقة طردية، من قيمة مربع الارتباط R Square أي أن المتغير المستقل (الأدوات وإجراءات المراجعة الداخلية) يفسر ما نسبته قيمة (47.0%) من المتغير التابع (اتخاذ الإدارة للقرارات الإدارية)، أما ما نسبة (53.0%) من تأثير يرجع إلى متغيرات أخرى.

كما بينت النتائج أن قيمة F المحسوبة تساوي 24.789، ومستوى دلالة 0.000 وهي أقل من 0.05، ومن قيمة اختبار معامل الارتباط وقيمة F المحسوبة يتضح أنه يوجد أثر لأدوات وإجراءات المراجعة الداخلية على اتخاذ الإدارة للقرارات الإدارية، كما أن معامل معادلة خط الانحدار كانت 2.008.

من نتائج اختبار العلاقة واختبار التباين يتبين أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ لأدوات وإجراءات المراجعة الداخلية على اتخاذ الإدارة للقرارات الإدارية في الشركات السعودية

وبالتالي يتم قبول الفرضية التي تنص على: يوجد أثر إيجابي دال إحصائياً لأدوات وإجراءات المراجعة الداخلية على اتخاذ الإدارة للقرارات الإدارية في الشركات السعودية.

❖ نتيجة السؤال الثاني والفرضية الثانية: ما أثر فريق المراجعة الداخلية على اتخاذ الإدارة للقرارات الإدارية في الشركات السعودية؟، ولإجابة هذا السؤال تم فرض الفرضية التالية: يوجد أثر إيجابي دال إحصائياً لفريق المراجعة الداخلية على اتخاذ الإدارة للقرارات الإدارية في الشركات السعودية.

ولاختبار الفرضية تم استخدام اختبار خط الانحدار البسيط، لإيجاد أثر فريق المراجعة الداخلية على اتخاذ الإدارة للقرارات الإدارية في الشركات السعودية، والجدول التالي يوضح النتيجة.

جدول رقم (8) نتائج اختبار تحليل الانحدار للفرضية أثر فريق المراجعة الداخلية على اتخاذ الإدارة للقرارات الإدارية

مستوى الدلالة	معامل الانحدار B	قيمة اختبار F	معامل التحديد R ²	معامل الارتباط R	البيان
0.000	1.584	39.309	0.584	0.764	أثر فريق المراجعة الداخلية على اتخاذ الإدارة للقرارات الإدارية

المصدر: (التحليل الإحصائي، 2022)

يوضح الجدول (8) أن معامل ارتباط بيرسون r أن قوة العلاقة بين المتغيرين تساوي 0.764، وهي علاقة طردية، من قيمة مربع الارتباط R Square أي أن المتغير المستقل (فريق المراجعة الداخلية) يفسر ما نسبته قيمة (58.4%) من المتغير التابع (اتخاذ الإدارة للقرارات الإدارية)، أما ما نسبة (41.6%) من تأثير يرجع الى متغيرات أخرى.

كما بينت النتائج أن قيمة F المحسوبة تساوي 39.309، ومستوى دلالة 0.000 وهي أقل من 0.05، ومن قيمة اختبار معامل الارتباط وقيمة F المحسوبة يتضح أنه يوجد لفريق المراجعة الداخلية على اتخاذ الإدارة للقرارات الإدارية، كما أن معامل معادلة خط الانحدار كانت 1.584. من نتائج اختبار العلاقة واختبار التباين يتبين أنه يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لفريق المراجعة الداخلية على اتخاذ الإدارة للقرارات الإدارية في الشركات السعودية.

وبالتالي يتم قبول الفرضية التي تنص على: يوجد أثر إيجابي لفريق المراجعة الداخلية على اتخاذ الإدارة للقرارات الإدارية في الشركات السعودية، وللتأكد من النتائج السابقة فقد قامت الباحثتان باختبار أثر المراجعة الداخلية (إجراءات المراجعة الداخلية، فريق المراجعة الداخلية) على اتخاذ القرارات في الشركات السعودية، وهذا الأثر موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (9) نتائج اختبار تحليل الانحدار للفرضية أثر للمراجعة الداخلية

(أدوات وإجراءات المراجعة الداخلية، فريق المراجعة) على اتخاذ الإدارة للقرارات الإدارية

مستوى الدلالة	معامل الانحدار B	قيمة اختبار F	معامل التحديد R ²	معامل الارتباط R	البيان
0.000	1.316	52.516	0.652	0.808	أثر للمراجعة الداخلية (أدوات وإجراءات المراجعة الداخلية، فريق المراجعة) على اتخاذ الإدارة للقرارات الإدارية

المصدر: (التحليل الإحصائي، 2022)

يوضح الجدول (9) أن معامل ارتباط بيرسون r أن قوة العلاقة بين المتغيرين تساوي 0.808، وهي علاقة طردية، من قيمة مربع الارتباط R Square أي أن المتغير المستقل (مراجعة الداخلية (أدوات وإجراءات المراجعة الداخلية، فريق المراجعة)) يفسر ما نسبته قيمة (65.20%) من المتغير التابع (اتخاذ الإدارة للقرارات الإدارية)، أما ما نسبة (34.8%) من تأثير يرجع الى متغيرات أخرى.

كما بينت النتائج أن قيمة F المحسوبة تساوي 52.516، ومستوى دلالة 0.000 وهي أقل من 0.05، ومن قيمة اختبار معامل الارتباط وقيمة F المحسوبة يتضح أنه يوجد أثر للمراجعة الداخلية (أدوات وإجراءات المراجعة الداخلية، فريق المراجعة) على اتخاذ الإدارة للقرارات الإدارية، كما أن معامل معادلة خط الانحدار كانت 1.316. من نتائج اختبار العلاقة واختبار التباين يتبين أنه يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) للمراجعة الداخلية (أدوات وإجراءات المراجعة الداخلية، فريق المراجعة) على اتخاذ القرارات الإدارية في الشركات السعودية.

وبالتالي يوجد أثر إيجابي للمراجعة الداخلية (أدوات وإجراءات المراجعة الداخلية، فريق المراجعة) على اتخاذ الإدارة للقرارات الإدارية في الشركات السعودية. وهذا دليل علي صحة النتائج السابقة.

5. النتائج والتوصيات:

❖ النتائج: يمكن استخلاص النتائج التالية من خلال التحليل الاحصائي:

أثر المراجعة الداخلية على اتخاذ القرارات في الشركات السعودية

• يوجد أثر إيجابي دال إحصائياً للأدوات وإجراءات المراجعة الداخلية على اتخاذ الإدارة للقرارات الإدارية في الشركات السعودية.

• يوجد أثر إيجابي دال إحصائياً لفريق المراجعة الداخلية على اتخاذ الإدارة للقرارات الإدارية في الشركات السعودية.

❖ التوصيات: في ضوء النتائج يوصي البحث بما يلي:

- يجب أن تتسم إجراءات المراجعة الداخلية التي يتم تطبيقها في الشركات السعودية بالوضوح للعاملين في الشركات.
- عند تشكيل لجنة أو فريق للمراجعة الداخلية يجب أن يكون أعضاء هذه اللجنة متجانس ويعمل بروح الفرق الواحد، كما يجب أن يقدم فريق المراجعة الداخلية التغذية الراجعة لإدارة الشركات السعودية، وذلك لضمان الشفافية والوضوح في العمل؛
- يجب على إدارة الشركات السعودية الأخذ بنتائج المراجعة الداخلية، وسرعة اتخاذ القرارات لمواكبة الأحداث المتلاحقة والمتسارع في سوق العمل؛
- إفساح المجال للعاملين في الشركات السعودي بالمشاركة في عملية اتخاذ القرارات؛
- يجب على إدارة الشركات السعودية التأكد من امتلاك العاملين المعرفة اللازمة لتنفيذ القرارات الموكلة إليهم.

6. قائمة المراجع:

1. الأشهب، نوال (2015). اتخاذ القرارات الإدارية أنواعها ومراحلها، دار أمجد للنشر، الأردن.
2. باخة، ليلى ووهاب، كلثوم (2019). دور المراجعة الداخلية في تحسين جودة التصريحات الجبائية دراسة ميدانية لعينة من المهتمين بأعمال المراجعة الجبائية على مستوى ولاية أدرار، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أحمد دراية أدرار، الجزائر.
3. بدير، المتولي (2020). المراجعة الداخلية ودورها في تهيئة البرامج الأكاديمية للاعتماد: تجربة جامعة المجمعة بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية جامعة المنصورة، (1)، 109-299.
4. الجمعية الخيرية السعودية لتنشيط التبرع بالأعضاء (2020). نظام المراجعة الداخلية، مركز النورس للأعمال، المملكة العربية السعودية.
5. الخريجي، صالح (2017). فعالية المراجعة الداخلية في الجمعيات والمؤسسات الخيرية، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، (7)، 293-337.
6. الشنيقي، صالح (2012). أثر تكنولوجيا المعلومات على جودة أعمال المراجعة الداخلية في الشركات المساهمة بالمملكة العربية السعودية، المجلة العلمية للإدارة، ع (6)، 51-80.
7. صباح، أحمد (2017). دور جودة المراجعة الداخلية في تفعيل قواعد الحوكمة في البنوك الفلسطينية - دراسة تطبيقية -، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، فلسطين.
8. عسيري، خلود (2020). دور المراجعة الداخلية في تدعيم حوكمة الجامعات السعودية: مقالة مرجعية، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل، (2)، 21-329-337.
9. العيصي، سارة وسجيني، طلال (2021). دور المراجعة الداخلية في حوكمة مؤسسات القطاع العام (دراسة ميدانية في المملكة العربية السعودية)، المجلة العربية للإدارة، (2)، 41-72.
10. الغطاس، حسينة وشقيا، صارة (2018). دور المراجعة الداخلية في تفعيل نظام الرقابة الداخلية دراسة حالة "تعاونية الحبوب والخضر الجافة" - البويرة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ألكلي محند أولحاج، الجزائر.
11. محمد، الوليد (2019). اتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية ودورها في زيادة كفاءة نظام الرقابة الداخلية دراسة ميدانية على مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النيلين، السودان.
12. مليجي، مجدي (2013). أثر جودة أنشطة المراجعة الداخلية على إدارة وجودة الأرباح كمدخل لتحسين الملاءمة والاعتمادية على القوائم المالية للبنوك التجارية السعودية دراسة نظرية تطبيقية، مجلة التجارة والتمويل، جامعة طنطا، ع (4)، 25-84.
13. ناجي، نسرين (2016). دور المراجعة الداخلية في عملية اتخاذ القرار دراسة الحالة بمؤسسة نفضال بمشيدة - فرع مقاطعة باتنة BGL، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خيضر، الجزائر.

14. Adekla, D. et al., (2018). IMPACT OF INTERNAL AUDIT FUNCTION AND EFFICIENCY ON ORGNISATIONAL PERFORMANCE, International Journal of Accounting Research, 3(6), 15- 18.

15. Ammar, Sourour (2019). Some evidence on the impact of internal audit on external audit fees, *Journal of Corporate Accounting & Finance*, 30(2), 64- 81.

16. Chang, Yu et al., (2019). The impact of internal audit attributes on the effectiveness of internal control over operations and compliance, *Journal of Contemporary Accounting & Economics*, 15(2019), 1- 19.

17. Cioban. A. et al., (2015). The impact and results of the internal audit activity exercised in the public sector in Romania, *Procedia Economics and Finance* 32 (2015) 394 – 399.